

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الى ذات واحدة لكن وصفها كل منهم بصفة من صفاتها .

(الصنف الثانى) أن يذكر كل منهم من الاسم العام بعض أنواعه على سبيل التمثيل وتنبيه المستمع على النوع لا على سبيل الحد المطابق للمحدود فى عمومته وخصوصه مثل سائل أعجمى سأل عن مسمى (لفظ الخبز) فأرى رغيفا وقيل له هذا فالإشارة الى نوع هذا لا الى هذا الرغيف وحده مثال ذلك ما نقل فى قوله ! 2. ! 2

فمعلوم أن الظالم لنفسه يتناول المضيع للواجبات والمنتك للمحرمات والمقتصد يتناول فاعل الواجبات وتارك المحرمات والسابق يدخل فيه من سبق فتقرب بالحسنات مع الواجبات فالمقتصدون هم أصحاب اليمين ! 2. ! 2

ثم ان كلا منهم يذكر هذا فى نوع من أنواع الطاعات كقول القائل السابق الذى صلى فى أول الوقت والمقتصد الذى صلى فى أثناؤه والظالم لنفسه الذى يؤخر العصر الى الاصفرار ويقول (الآخر) السابق والمقتصد والظالم قد ذكرهم فى آخر سورة البقرة فانه ذكر المحسن بالصدقة والظالم يأكل الربا والعاقل بالبيع والناس فى الاموال اما محسن وإما عادل وإما ظالم فالسابق المحسن باداء